Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليعزف فى احدى الحفلات ، فان المستمع يستطيع بسهولة ان يتابع عزفه المضطرب وصوت الأوتار ، ولا يكتفى بتصور الموقف بل يعيش فيه(٦) ٠

ـ والمؤثرات الصوتية ـ كالتوابل ـ يجب ان تستخدم بمقدار للحصول على أحسن النتائج ، وهى تستخدم كوسيلة من وسائل تصوير المواقف ، واذا استعملت بحساب فنى تمنح الحيوية والواقعية للدراما الاذاعية ٠ وفى الاوساط المسرحية الاخرى ـ غير الوسيط الاذاعى ـ يستطيع أى شخص أن يشعل عودا من الثقاب أو يفتح بابا أو يمزج قدحا من الشراب ٠٠٠ الى آخر هذه الافعال ، لكن هذه الأفعال نفسها فى الدراما الاذاعية لا يمكن احداثها الا بالايحاء عن طريق المؤثرات الصوتية وعلى المستمع ان يخلق لنفسه صورة الفعل المادى الذى يرتبط بهذه المؤثرات من ناحية ويكشف أحداث القصة الاذاعية من ناحية أخرى ٠

ـ أما الموسيقى فهى تستخدم أساسا لتغيير المشاهد وتحديد جو المشهد ، ويشبه استخدامها الدرامى احيانا وضع علامات الوقف عند مقاطع الكلام ٠ وهى تستخدم أحيانا لاعداد الموقف ، فموسيقى الجان مثلا يمكن ان توحى بناد ليلى ، وصوت واحد وصادر عن آلة وترية يؤكد ذروة الموقف فى المشهد (٧) ٠

ـ وعندما تكتب التمثيليات الاذاعية (والتليفزيونية أيضا) على شكل حلقات أو مسلسلات ، نجد ان شخصياتها تستمر احيانا سنة بعد أخرى ، وهى أشبه بشخصيات السير الشعبية فى مرحلة الأدب الشفاهى لأنها لا تتغير أبدا أو تتقدم فى السن أو تتعلم بالخبرة ـ وهذا هو السبب الرئيسى وراء استمرار الحلقات كما كان السبب الرئيسى وراء استمرار المواقف والأحداث فى السير الشعبية واحدا وراء الآخر ـ وتتغير المواقف التى تتعرض لها الشخصيات أما هى فلا تتغير أبدا ٠ وبعض الحلقات قد يكون عكس ذلك تماما اذ تختلف شخصياتها كل أسبوع ، لكن التثبيت هنا يكون على الموضوع ٠ وقليل من الحلقات الاذاعية يقدم مجموعة متنوعة من القصص لا رابط بينها ، كتمثيلية سيكولوجية تتبعها كوميديا عائلية ومن بعدها تمثيلة مثيرة بطلها أحد الجواسيس(٨) ٠